



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

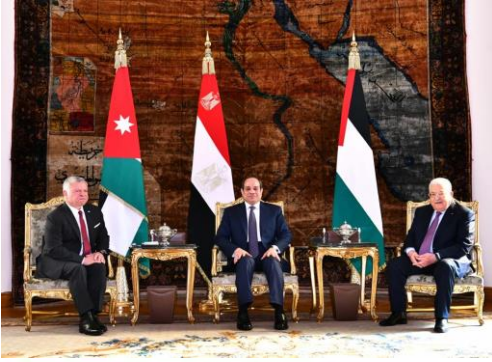
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6036

التاريخ: الأربعاء 2023/1/18

الفبر الرئيسي



قمة مصرية - أردنية - فلسطينية تطالب
بوقف إجراءات "إسرائيل" "الأحادية"

... ص 4

أبرز العناوين



قناة عبرية: حماس تخطط لخطف جنود إسرائيليين لدفع صفقة تبادل أسرى
ترك "وصية"... استشهاد نقيب في الشرطة الفلسطينية بعد إطلاقه النار على قوة إسرائيلية
"إسرائيل" تهدد السلطة الفلسطينية بـ"دفع الثمن" عقب بيان الإدانة الأخير في الأمم المتحدة
الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجاً على منع السفير المجالي من دخول الأقصى
"مؤشر الديمقراطية في إسرائيل": لا ثقة بالمؤسسات عدا الجيش.. والتوتر بين اليهود والعرب هو الأكبر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: نثمن عالياً موقف الاشقاء في مصر والاردن الداعم لمواقفنا
6	3. اشتية يطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف عمليات القتل والإعدام بحق أبناء شعبنا
6	4. "الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" تطالب كنائس العالم بالتدخل لحماية الوجود المسيحي بالقدس
6	5. منصور: العريضة التي وقعت عليها عشرات الدول هامة جدا ويمكن البناء عليها
7	6. "الخارجية الفلسطينية": تنفيذ برنامج حكومة نتنياهو تفجير مباشر لساحة الصراع
<u>المقاومة:</u>	
7	7. قناة عبرية: حماس تخطط لخطف جنود إسرائيليين لدفع صفقة تبادل أسرى
8	8. أسرى فتح يعلنون "الاستنفار العام"
8	9. الشعبية: العدوان المتصاعد على الأسرى سيكون صاعق التفجير في سجون الاحتلال كافة
9	10. قيادة أسرى حماس تدعو لاجتراح الوسائل والأدوات لضمان حرية الأسرى
9	11. ترك "وصية"... استشهاد نقيب في الشرطة الفلسطينية بعد إطلاقه النار على قوة إسرائيلية
10	12. شملت 10 عمليات إطلاق نار... 31 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. نتنياهو يؤكد صحة الفيديو... ويحمل حركة حماس المسؤولية عن مصير الأسير منغستو
10	14. هرتسوغ التقى نتنياهو وحيوت وسيجتمع بلايبند لمنع "أزمة دستورية"
12	15. غالانت لقائد "سنتكوم": إيران تهديد عالمي وينبغي العمل ضدها بأبعاد مختلفة"
12	16. جالانت يلتقي مع مسؤولي "غلاف غزة" والجنوب
12	17. "إسرائيل" تهدد السلطة الفلسطينية بـ"دفع الثمن" عقب بيان الإدانة الأخير في الأمم المتحدة
13	18. شاس: "القضاة يطلقون النار على رؤوسهم إذا ألغوا تعيين درعي"
13	19. "إسرائيل": مليون نسمة تحت خط الفقر... 42% من العائلات العربية تعاني نقصاً في الأمن الغذائي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية بالأقصى
15	21. سلطات الاحتلال تخضع الأسير ماهر يونس للتحقيق قبل يومين من إطلاق سراحه
15	22. فلسطينيات عالقات في غزة.. السفر إلى أستراليا أسهل منه لرام الله

	<u>مصر:</u>
16	23. "الأخبار": جهود مصرية لاستئناف مفاوضات صفقة لتبادل بين حماس والاحتلال
	<u>الأردن:</u>
17	24. الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجاً على منع السفير المجالي من دخول الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	25. المغرب و"إسرائيل" يتفقان على توسيع تعاونهما العسكري
18	26. زيارة غير معلنة.. وفد أممي بحريني في مقر الشرطة بـ"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
18	27. السفير الصيني: القضية الفلسطينية تهدد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط
18	28. "إسرائيل" تبعد إيطالية "متهمة" بالانتماء لـ"الجبهة الشعبية"
19	29. استطلاع: 40 بالمئة من الأميركيين يعتقدون ان "إسرائيل" تعامل الفلسطينيين معاملة النازيين
19	30. وفد سيناتور أمريكي يقاطع سموتريتش وبن غفير خلال زيارته لـ"إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
20	31. "مؤشر الديمقراطية في إسرائيل": لا ثقة بالمؤسسات عدا الجيش.. والتوتر بين اليهود والعرب هو الأكبر
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	32. فيديو منغستو... ماذا تفعل حماس وماذا تريد أن تقول؟!... ساري عرابي
25	33. التمسك باحتلال 67 عابر للأحزاب الإسرائيلية... أنطوان شلحت
27	34. "فيلم منغستو"... التوقيت: تغير في الأدوات أم ضيق أفق المناورة?... عاموس هرئيل
29	<u>كاريكاتير:</u>

١. قمة مصرية - أردنية - فلسطينية تطالب بوقف إجراءات "إسرائيل" الأحادية

القاهرة-فتحية الداخني: استضاف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، الثلاثاء، قمة ضمت العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، «لبحث تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها»، بحسب البيان الختامي الصادر من رئاسة الجمهورية المصرية. وأكد القادة على «ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، اللاشعرية، التي تقوض حل الدولتين، وفرص السلام». وتوافق القادة، في نهاية قمة ثلاثية، على «استمرار التشاور والتنسيق من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، وتحقيق السلام الشامل والعدل والدائم».

وشدد القادة على «ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة»، مشيرين إلى أن «حل الدولتين يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

وأشار الرئيس المصري والعاهل الأردني إلى «دعمهما الكامل» لجهود الرئيس الفلسطيني، حيال ما وصفاه بـ«الظرف الدقيق الذي تمر به القضية الفلسطينية وسط تحديات إقليمية ودولية متزايدة». ودعت القمة الثلاثية المجتمع الدولي إلى «توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وحقوقه المشروعة، مع تكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي حقيقي يُعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة»، وحذر القادة من «خطورة استمرار غياب الأفق السياسي، وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار».

كما شدد بيان القمة على «ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشعرية»، باعتبارها «تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام العادل والشامل»، موضحاً أن هذه الإجراءات تشمل «الاستيطان، ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل، وتهجير الفلسطينيين، من بيوتهم والاقترحات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها».

وبحسب البيان الختامي، شدد القادة على «ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة شؤونه». وأكد الرئيسان

المصري والفلسطيني «أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس».

وعلى صعيد الداخل الفلسطيني، تناول القادة في الاجتماع «ضرورة توحيد الصف وإنهاء الانقسام»، كما شددوا على «ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة». كما جرى التشديد على أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة (الأونروا)، وضرورة توفير الدعم المالي الذي تحتاجه للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين.

واتفق القادة على استمرار التشاور والتنسيق المكثف في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية، «من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، وإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/18

٢. عباس: نثمن عالياً موقف الاشقاء في مصر والاردن الداعم لمواقفنا

القاهرة: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تقديره للدعم المصري الأردني للموقف الفلسطيني الرفض للأعمال الإسرائيلية أحادية الجانب، وضرورة تحمل كل طرف مسؤولياته على أساس الاتفاقيات الموقعة، بما يعزز الثقة ويؤسس لإعادة فتح الأفق السياسي. وأكد في كلمته، أمام القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية، التي انعقدت ظهر الثلاثاء، في القاهرة، أهمية هذه القمة الثلاثية وآلياتها على المستويات كافة، والتي ستبحث اليوم سبل إسناد القضية الفلسطينية، ومواجهة برنامج وممارسات الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والأكثر تطرفاً، ووقف أعمالها أحادية الجانب، ومواصلة العمل على خلق أفق سياسي، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967. وثنى عباس مواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، الداعمة لشعبنا الفلسطيني، وقضيته العادلة. وأعرب عن أمله بدعم الموقف الفلسطيني بخصوص البدء بتطبيق جملة من الإجراءات على مستوى الأمم المتحدة، والمحاكم الدولية، وغيرها من الاجراءات وفق قرارات المجلس المركزي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/17

٣. اشتية يطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف عمليات القتل والإعدام بحق أبناء شعبنا

رام الله: حمل رئيس الوزراء محمد اشتية، سلطات الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن عمليات القتل والإعدامات التي لا تتوقف بحق أبناء شعبنا. وطالب اشتية معقبا على استشهاد الشاب حمدي شاكر عبد الله أبو دية (40 عاما)، الثلاثاء، الأمم المتحدة بالتدخل لوقف عمليات القتل التي يذهب ضحيتها الأطفال والشبان، قائلا إن الشهيد أبو دية يلتحق بكوكبة الشهداء بعد تعرضه لرصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي في حلحول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/17

٤. "الرئاسة العليا لشؤون الكنائس" تطالب كنائس العالم بالتدخل لحماية الوجود المسيحي بالقدس

رام الله: طالبت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس، في رسالة صدرت عن رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري، قادة كنائس العالم باتخاذ موقف حازم وجدي لإنقاذ الوجود الفلسطيني المسيحي وخاصة في القدس المحتلة، المهدد بالطرده والتهجير من اراضيهم ومنازلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/17

٥. منصور: العريضة التي وقعت عليها عشرات الدول هامة جدا ويمكن البناء عليها

رام الله: قال مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن أعضاء مجلس الأمن الدولي سيعقدون الأربعاء نقاشا مفتوحا حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وأعرب منصور في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الثلاثاء، عن أمله أن تستمر الدول في الضغط إلى أن تتراجع إسرائيل عن هذه الاجراءات غير القانونية التي اتخذتها بحق شعبنا. وأكد أن العريضة التي وقعت عليها عشرات الدول رفضا لإجراءات الاحتلال الأخيرة ضد شعبنا هامة جدا، ويمكن البناء عليها لاتخاذ مواقف عملية من تلك الدول. وأضاف منصور أن العريضة التي تدعو دولة الاحتلال إلى التراجع الفوري عن تلك الإجراءات كان مقصودا أن تصدر قبيل جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن فلسطين يوم غد[الأربعاء].

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/17

٦. "الخارجية الفلسطينية": تنفيذ برنامج حكومة نتنياهو تفجير مباشر لساحة الصراع

رام الله: أكدت وزارة الخارجية، أن تنفيذ برنامج حكومة نتنياهو في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، يهدد بتفجير ساحة الصراع والمنطقة برمتها، ويعكس عنجبية اليمين الإسرائيلي الحاكم واستخفافه بالمواقف والمطالبات الدولية الداعية لوقف جميع أشكال التصعيد والإجراءات أحادية الجانب غير القانونية. وأدانت الوزارة في بيان لها، يوم الثلاثاء، انتهاكات واعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة ضد الفلسطينيين، وانفلاتهم من أي قانون، لشعورهم بحماية المستويين السياسي والعسكري في دولة الاحتلال لعربياتهم وجرائمهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/17

٧. قناة عبرية: حماس تخطط لخطف جنود إسرائيليين لدفع صفقة تبادل أسرى

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن كتائب "عز الدين القسام"، عززت جهودها لوضع خطة عملياتية تهدف إلى خطف جنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي، في المناطق المحاذية لقطاع غزة المحاصر، في محاولة للدفع نحو عقد صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال. وأشار التقرير الذي أورده هيئة البث العام الإسرائيلي ("كان 11") إلى أن الهدف من عملية خطف الجنود الإسرائيليين هو حصول الحركة على المزيد من أوراق الضغط التي قد تمكنها من إبرام صفقة تبادل أسرى مع حكومة الاحتلال، بما يتلاءم مع الشروط التي تضعها. وادعت "كان 11" أن رئيس حركة حماس، إسماعيل هنية، ونائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري، هما المحرك الأساسي لهذا المخطط المزعوم، وذلك في ظل "حالة الإحباط لدى القيادات في الحركة من الجمود في المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل".

ووفقا للتقرير، فإن خطة كتائب القسام تتمثل بالمبادرة إلى خطف جندي إسرائيلي في عملية عسكرية خاطفة ومفاجئة، تنفذها خلال "يوم عادي" يخيم عليه "الهدوء الروتيني" وليس خلال جولة تصعيد مع قوات الاحتلال أو عدوان إسرائيلي على القطاع، لضمان عدم "استعداد" الاحتلال، و"تأهب قواته" لإحباط مثل هذه العملية.

وادعى التقرير أن حركة حماس مستعدة لتحمل "تداعيات" عملية خطف جندي إسرائيلي، حتى لو كانت هذه التداعيات "مدمرة" على قطاع غزة، مقابل حصولها على "ورقة قوية للمساومة" تتمثل بجندي إسرائيلي على قيد الحياة، وذلك لصالح التوصل إلى "صفقة تبادل واسعة النطاق على غرار صفقة شاليط (وفاء الأحرار)".

عرب 48، 2023/1/17

٨. أسرى فتح يعلنون "الاستنفار العام"

غزة-أشرف الهور: تواصلت حالة الغضب والغليان داخل السجون استعدادا لخوض المعركة ضد السجناء. وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، والذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها الوزير المتطرف بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة "الاستنفار العام" في سجون الاحتلال الإسرائيلي "دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعدالة قضيتنا وثوابت كفاحنا وثورتنا". وجاء في بيان أسر حركة فتح "تؤكد لقيادة إسرائيل القتلة الفاشيين بأن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطناتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر". وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضاء الحركة في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاشتباك لـ"إعداد القواعد الحركية التنظيمية لخوض معاً وسويماً معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جنائمين الشهداء رغماً عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية".

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

٩. الشعبية: العدوان المتصاعد على الأسرى سيكون صاعق التفجير في سجون الاحتلال كافة

غزة-أشرف الهور: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن العدوان المتصاعد على الحركة الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال والتي لن يكون آخرها حملة التنقلات المسعورة، تنفيذاً لتهديدات الوزير بن غفير، "ستعكس حتماً في وجهه ووجه إدارة مصلحة السجون العنصرية". وأكدت أن القرارات المتعلقة بالأسرى والمزمع إقرارها وخاصة قانون سحب الجنسية والإقامة من المناضلين في الداخل الفلسطيني عام 1948، ومدينة القدس المحتلة، تعتبر "قرارات تنطلق من برنامج الحكومة اليمينية الفاشية الجديدة". ورأت أن هذه الإجراءات الجديدة الفاشية ضد الأسرى "ستكون صاعق التفجير في سجون الاحتلال كافة"، لافتة إلى أن الأسرى سيواجهون هذه الاعتداءات بـ"العصيان والإضراب الجماعي" الذي سيعم كافة السجون، لا سيما وأن الحركة الأسيرة قد أكدت على ذلك وعودتنا على مواجهة إدارة السجون بشكلٍ وحدوي وبموقفٍ وطني لا يلين. وقالت الجبهة الشعبية "إن المعركة القادمة للحركة الأسيرة تستدعي من جميع الأطراف الرسمية والشعبية الوقوف والالتفاف إلى جانبها ودعمها في برنامج النضال والمواجهة، لهزيمة مخططات المجرم بن غفير".

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

١٠. قيادة أسرى حماس تدعو لاجتراح الوسائل والأدوات لضمان حرية الأسرى

غزة: حيّت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في سجون الاحتلال الصهيوني، المقاومة ومجاهديها على الجهود المباركة المبذولة في سبيل حرية الأسرى المسلوقة ووقف نرف أعمارهم المستمر. وقالت الهيئة في بيان لها -مساء الثلاثاء- تعقيبا على عرض المقاومة تسجيل الفيديو للأسير الإسرائيلي "أبراهام مانغستو": نقف عاجزين فوق عجزنا عن شكر مجاهدي وحدة الظل القسامية ومن خلفهم من المقاومون بصمت في صراع الأدمغة الدائر طوال سنين، فجزاكم الله خيرا". وأضافت: "نشء على أيدي إخواننا قادة المقاومة وأسودها، وندعو الله أن يجري على أيديهم التحرير وكسر قيود أثقلت منا المعاصم". وجددت النداء للمقاومة وقيادتها بالاستمرار في الضغط على الصهاينة، والإصرار على تحقيق حرية الأسرى واجتراح الوسائل والأدوات لتوفير أسباب الحرية لهم جميعا، خاصة بعد مضي ثماني سنوات في الحديث عن هذا الملف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/17

١١. ترك "وصية"... استشهاد نقيب في الشرطة الفلسطينية بعد إطلاقه النار على قوة إسرائيلية

استشهد شاب فلسطيني يوم الثلاثاء برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الخليل. وأعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية استشهاد الشاب حمدي أبو دية (40 عاما) على مدخل النبي يونس في بلدة حلحول شمال الخليل. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد النقيب في جهاز الشرطة الفلسطينية حمدي شاكرا أبو دية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عند مدخل قرية النبي يونس في بلدة حلحول شمال الخليل. وأضاف بيان للوزارة أن الشهيد أبو دية مات متأثرا بجراحه، وأن جثته محتجزة لدى الجيش الإسرائيلي.

من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على فلسطيني في أثناء محاولته إطلاق النيران باتجاه قوة عسكرية في المنطقة. كما قال ناشطون فلسطينيون إن حمدي أبو دية استشهد بعد إطلاقه النار على قوة إسرائيلية، وتداولوا صورة نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية لسلاح قالت إنه استخدمه في العملية. ونشر الناشطون مقاطع مصورة يظهر فيها جثمان الشهيد محاطا بجنود إسرائيليين، كما نشروا "وصية" مفترضة تعود للشاب، يقول فيها إنه أقدم على العملية من أجل الدفاع عن المقدسات، ودعا فيها الشباب الفلسطيني للسير في طريق مقاومة الاحتلال. ومنذ مطلع العام الجاري، استشهد 15 فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال في الضفة، 7 منهم من مدينة جنين، وبينهم 4 أطفال، وفقا لوزارة الصحة الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2023/1/17

١٢. شملت 10 عمليات إطلاق نار... 31 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة

تواصلت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 31 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس، أبرزها 10 عمليات إطلاق نار، وإحراق مواقع عسكرية للاحتلال، وإلقاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة، والتصدي لاعتداءات المستوطنين وتحطيم مركباتهم.. وخلال عام 2022، رصد مركز معلومات فلسطين معطى، مقتل (31) إسرائيلياً أغلبهم من الجنود وأصيب أكثر من (525) آخرين، جراء تنفيذ أكثر من (12,188) عملاً مقاوماً، منها (848) عملية إطلاق نار، و(37) عملية طعن أو محاولة طعن، و(18) عملية دهس أو محاولة دهس إضافة لعملية تفجير مزدوجة واحدة.

فلسطين أون لاين، 2023/1/17

١٣. نتنياهو يؤكد صحة الفيديو... ويحمل حركة حماس المسؤولية عن مصير الأسير منغستو

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -يوم الثلاثاء- أن الجندي الإسرائيلي أفيرا منغستو الذي تحتجزه كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، ما زال على قيد الحياة، محملاً الحركة المسؤولية عن مصيره.

وجاءت تصريحات نتنياهو في اليوم التالي لنشر كتائب القسام مقطعاً مصوراً يظهر فيه منغستو - المحتجز منذ أكثر من 8 سنوات- وهو يطالب الحكومة الإسرائيلية بالعمل على إعادته إلى منزله. وقال نتنياهو اليوم "تلقينا أمس تأكيداً لما كنا نعرفه طوال الوقت، وهو أن أفيرا على قيد الحياة.. هذا شاب لا يتمتع بصحة جيدة، والمسؤولية عن مصيره تقع بالكامل على عاتق حماس". وأضاف أن إسرائيل لم توقف جهودها لإعادة أفيرا منغستو وباقي أسراها ومفقوديهما. واتهم نتنياهو الحركة الفلسطينية بأنها تعرقل أي فرصة للتوصل إلى صفقة.

الجزيرة.نت، 2023/1/17

١٤. هرتسوغ التقى نتنياهو وحيوت وسيجتمع بلايبند لمنع "أزمة دستورية"

التقى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، على انفراد مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، وفق ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، وكذلك مع رئيس المحكمة العليا، إستر حيوت، وفقاً لإذاعة الجيش الإسرائيلي، في محاولة لمنع "أزمة دستورية" على خلفية خطة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي.

ويتوقع أن يلتقي هرتسوغ، اليوم، مع رئيس المعارضة، يائير لبيد. وتحدث هرتسوغ هاتفيا عدة مرات مع نتنياهو وحيوت. وادعت "مصادر مطلعة" أنه يوجد استعداد لدى الأطراف بالتوصل إلى تفاهات حول خطة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء التي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين. إلا أن الرئيس الإسرائيلي لا يملك صلاحيات للتدخل في خطط الحكومة. ورغم أنه يوقع على قوانين بعد سنّها في الكنيست، لكن هذا ليس شرطا لسريان القوانين. كذلك لا يوجد لدى الرئيس الإسرائيلي حق فيتو على قوانين يسنها الكنيست.

وبدأ هرتسوغ خطواته بقاء مع ليفين غداة طرح الأخير خطة إضعاف جهاز القضاء، قبل أسبوعين. وتوصف هذه المحادثات التي يجريها هرتسوغ بأنها تجري "من وراء الكواليس" بهدف دفع حوار بين الحكومة والمعارضة، من أجل التوصل إلى تفاهات حول الخطة التي تصفها الحكومة بأنها "إصلاحات".

ولا يعترف هرتسوغ بإصدار "وثيقة رئاسية" للجسر بين مواقف الجانبين. وقال مسؤولون في المعارضة إنه بالرغم من توقعات حركات الاحتجاج التي تنظم مظاهرات ضد الحكومة وخطة إضعاف جهاز القضاء، إلا أن "حيز المناورة لديه ضئيل للغاية وحتى أنه غير موجود".

وقال هرتسوغ في هذا السياق، أمس، "إننا موجودون في ذروة خلاف عميق يمزق الشعب. وأركز حاليا على أمرين هامين للغاية: منع أزمة دستورية تاريخية ووقف استمرار الانشقاق في الشعب. وخلال الأسبوع الأخير، عملت طوال الوقت وبجهود لا تتوقف مع الجهات ذات العلاقة، بهدف إحداث حوار أمل أن يثمر".

وقال نتنياهو، أمس، إنه "ليست لدينا أي نية للاعتذار على مبادرات الوزير ليفين، على العكس. وطوال المعركة الانتخابية تعالي هذا الموضوع مرة تلو الأخرى. وشدد على ذلك بوضوح. وهكذا فعل أعضاء الليكود أيضا. وخلال مقابلة معي قبل يومين من الانتخابات قلت إننا سنجري تعديلات في جهاز القضاء".

عرب 48، 2023/1/17

١٥. غالات لقايد "سنتكوم": إيران تهديد عالمي وينبغي العمل ضدها بأبعاد مختلفة"

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، خلال لقائه مع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي (سنتكوم)، الجنرال مايكل كوريلا، يوم الثلاثاء، إن إيران تشكل "تهديدا عالميا، وينبغي العمل بحزم ضدها ومن خلال تنفيذ عمليات بالأبعاد المختلفة". وأضاف بيان صادر عن وزارة الأمن أن غالانت وكوريلا اتفقا على تعزيز وتوسيع "اتفاقيات أبراهام"، التي تضم دولا في نطاق مسؤولية "سنتكوم"، بادعاء أن ذلك سيحسن الاستقرار في الشرق الأوسط. وجاء في البيان أن غالانت "عبر عن التزامه بالعلاقات المتميزة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وشدد على الحاجة إلى الاستمرار في تعميق التعاون بين الجيشين والتعاون الأمني والتكنولوجي بين جهازَي الأمن في الدولتين". واتفق غالانت وكوريلا على اتصالات متواصلة.

عرب 48، 2023/1/17

١٦. جالانت يلتقي مع مسؤولي "غلاف غزة" والجنوب

التقى وزير جيش الاحتلال يوآف جالانت -ظهر اليوم- مع قادة مستوطنات ومدن "غلاف غزة" والجنوب، وذلك في أول لقاء منذ توليه مهام منصبه قبل عدة أسابيع. وحسب ترجمة "صفا"، ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن جالانت التقى مع قادة مستوطنات "الغلاف" بحضور قادة الجيش في "المنطقة الجنوبية"، كما التقى مع قادة مدن الجنوب. وناقش الحضور العبء المستخلصة من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بداية آب/ أغسطس من العام الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/17

١٧. "إسرائيل" تهدد السلطة الفلسطينية بـ"دفع الثمن" عقب بيان الإدانة الأخير في الأمم المتحدة

أطلقت إسرائيل، تهديدات ضد السلطة الفلسطينية، في حال استمرت في مساعيها السياسية المتمثلة في إدانة الاحتلال في الأمم المتحدة، وذلك بعد أن صدر بيان مشترك عن عشرات الدول العربية والإسلامية والغربية، يرفض العقوبات الأخيرة التي فرضتها دولة الاحتلال ضد السلطة الفلسطينية. وقال نائب مدير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية عويد يوسف بعد صدور البيان مهددا "على الفلسطينيين أن يفهموا أن هناك ثمنا سيحجب منهم مقابل مواصلة تحركاتهم السياسية".

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

١٨. شاس: "القضاة يطلقون النار على رؤوسهم إذا ألغوا تعيين درعي"

هدد عضو الكنيست من حزب شاس، أبراهام بتسلئيل، يوم الثلاثاء، قضاة المحكمة العليا بشأن قرارهم المرتقب بتعيين رئيس الحزب، أرييه درعي، وزيراً. وقال بتسلئيل إنه "إذا قررت المحكمة العليا إلغاء (تعيين) أرييه درعي، فإنهم يطلقون النار على رؤوسهم. بهذا المستوى".

عرب 48، 2023/1/17

١٩. "إسرائيل": مليون نسمة تحت خط الفقر... 42% من العائلات العربية تعاني نقصاً في الأمن الغذائي

دلت إحصائيات مؤسسة التأمين الوطني في تل أبيب، على أنه وعلى الرغم من أن إسرائيل تعدّ واحدة من الدول الغنية اقتصادياً، ويبلغ دخل الفرد السنوي فيها نحو 49 ألف دولار، فإن فيها نسبة فقر شديد يصل في كثير من الأحيان إلى الجوع.

يعيش في إسرائيل اليوم أكثر من مليون إنسان تحت خط الفقر، و522 ألف عائلة في إسرائيل في حالة انعدام أمن غذائي، بينها 265 ألف عائلة تعيش في حالة انعدام أمن غذائي شديد.

وقد أعلن وزير الرفاه الاجتماعي، يعقوب مارغي، من حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين، أن في درجه خطة جاهزة لمكافحة الفقر وأنه سيطرحها على الحكومة قريباً جداً. وقال مارغي «اطلعت على التقرير. هذا واقع مؤلم ومرعب علينا مواجهته بخطة تمنع وجود أي إنسان جائع في بلادنا».

وحسب هذه المعطيات، فإن العائلات التي تعاني نقصاً في الأمن الغذائي تضم 976 ألف نسمة، بينهم 665 ألف قاصر، أي ما يعادل 21 في المائة من الأطفال في إسرائيل وأكثر من نصفهم عرب من فلسطيني 48.

ويقول رئيس المجلس الوطني للأمن الغذائي، البروفسور روني ستيريار، إنه «بالمقارنة مع أيام انتشار فيروس كورونا، يوجد تحسن طفيف على الوضع، لكنه ضئيل للغاية. فلا تزال هناك نصف مليون عائلة يعيشون بانعدام أمن غذائي، ونصفهم بانعدام أمن غذائي شديد. وعندما أتحدث عن انعدام أمن غذائي شديد، فإن هذا يعني عدم تناول وجبات، وأن 320 ألف قاصر يصلون إلى المدرسة وهم جائعون».

وكان التقرير عن وضع الأمن الغذائي في إسرائيل، الصادر عن مؤسسة التأمين الوطني (الثلاثاء)، قد أشار إلى أن المسح الذي تضمنه التقرير أجري في النصف الأول من العام 2021، وقبل وقف

مخصصات البطالة التي تم منحها لمعظم العاطلين عن العمل والعاملين الذين دفع بهم إلى إجازة من دون راتب إثر جائحة كورونا في العام 2020. وجاء في التقرير، أن «المعطيات تدل على أنه في 2021، العام الذي استمرت فيه أزمة كورونا الصحية والاقتصادية التي بدأت في مارس (آذار) 2020، ارتفع مستوى الأمن الغذائي لدى السكان». وارتفع مستوى الأمن الغذائي في المجتمع العربي ارتفع من 56.8 في المائة في العام 2016 إلى 57.6 في المائة في العام 2021؛ ما يعني أن 42.4 في المائة من العائلات العربية ما زالت تعيش في ظل انعدام أمن غذائي، وهذه نسبة مرتفعة أكثر بثلاث مرات من النسبة العامة للسكان. في المقابل، فإن 11 في المائة تقريباً من اليهود يعيشون في انعدام أمن غذائي. وأضاف التقرير أن «قرابة 16 في المائة من العائلات ونحو 21 في المائة من القاصرين يعيشون بانعدام أمن غذائي متواصل ويتركزون بالأساس بين السكان في مناطق القدس (اليهود المتدينين والفلسطينيين في القدس الشرقية) والشمال (العرب) والجنوب (عرب النقب). كما أن انعدام الأمن الغذائي يتركز بالأساس في المجتمع العربي وبين الذين يتلقون مخصصات المعيشة مثل مخصصات ضمان الدخل ومخصصات الإعاقة».

وقالت القائمة بأعمال مدير عام التأمين الوطني، يارونا شالوم، إن «تقرير انعدام الأمن الغذائي يتلاءم مع تقرير الفقر الذي نشر قبل أسبوعين وبين أن هناك أكثر من 1.2 مليون فقير في إسرائيل. ونرى أن عائلات فقيرة لم تنجح في (وضع الطعام على الطاولة) في الماضي بقي وضعها كما هو، وهذا وضع غير معقول في دولة متطورة». وأضافت «نحن نرى في هذا التقرير أداة سياسية لدفع تشريعات حول رفع المخصصات، وكذلك حول تسهيل معايير الحصول على مخصصات معيشة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/18

٢٠. مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية بالأقصى

محمد وتد: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح الثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقام العديد من المستوطنين بأداء شعائر تلمودية في ساحات الحرم، دون أن يمنعهم عناصر شرطة الاحتلال من ذلك، وسبق أن أدى العديد من المستوطنين طقوساً تلمودية، تمثلت بما يعرف بـ "السجود الملحمي"، بالقرب من باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى. وأفادت دائرة الأوقاف بأن 169 متوطننا اقتحموا المسجد

الأقصى، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، ونفذوا جولات استغزائية في ساحاته، وبعضهم قام بطقوس تلمودية في الجهة الشرقية وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

عرب 48، 2023/1/17

٢١. سلطات الاحتلال تخضع الأسير ماهر يونس للتحقيق قبل يومين من إطلاق سراحه

غزة-أشرف الهور: ضمن الخطة الإسرائيلية الرامية للتغيب على الفلسطينيين الذين يستعدون للاحتفال يوم الخميس، بإطلاق سراح الأسير ماهر يونس، بعد قضائه 40 عاماً في الأسر، ليلتحق بابن عمه كريم الذي سبقه بتنفس الحرية قبل أيام، أخذت سلطات الاحتلال هذا الأسير لعملية تحقيق. ونقل الأسير ماهر يونس (65 عاماً)، من مكان اعتقاله في "سجن النقب" إلى مركز التحقيق، وذلك قبل أقل من 48 ساعة على إطلاق سراحه، المفترض أن يكون صبيحة الخميس. وقال نادي الأسير إن الأسير ماهر يونس نقل خلال هذا الشهر أيضاً إلى التحقيق في سجن "مجدو"، علماً أنه سيفرج عنه، بعد أن أمضى مدة حكمه كاملة، والبالغة 40 عاماً. وجاء ذلك في وقت تتواصل فيه الاستعدادات الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أو في مكان سكن عائلته في بلدة عارة في المناطق المحتلة عام 1948، لاستقباله. وعقد قائد ما تسمى "منطقة الساحل" في شرطة الاحتلال جلسة لتقييم الأوضاع وأصدر أوامره بمنع الاحتفال وتأييد "الأعمال الإرهابية"، على حد تعبيره، وذلك في ظل الاستعدادات لتحرير الأسير يونس.

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

٢٢. فلسطينيات عالقات في غزة.. السفر إلى أستراليا أسهل منه لرام الله

غزة- رائد موسى: "ليش ما بدك توديني عند أبوي في رام الله؟"، يسأل الطفل عطا باستمرار، وعقله الصغير لا يستوعب أن "السفر إلى أستراليا أسهل من سفر ساعتين بالسيارة من غزة إلى رام الله"، كما تجيب والدته أحلام سالم، وقد امتزج صوتها بكثير من الألم والحسرة. ولم يلتق عطا (4 أعوام) -الذي وُلد في غزة- إطلاقاً بوالده زياد المقيم في مدينة رام الله بالضفة الغربية منذ عام 2008، بسبب ممانعة الاحتلال الإسرائيلي في الرد على طلب تغيير عنوان الإقامة في بطاقة هوية الأم أحلام وأبنائها الخمسة من غزة إلى الضفة الغربية، والسماح للعائلة بالالتحاق بالأب والإقامة معه.

وأمثال أحلام من النساء كُثر في غزة، وتُقدّر أعدادهن بأكثر من 100 سيدة يطلق عليهن "الزوجات العالقات"، ممن يحملن بطاقات هوية عنوان الإقامة فيها غزة، بينما الأزواج يقيمون ببطاقات هوية عنوانها الضفة الغربية.

وقالت المتحدثة باسم الزوجات العالقات الدكتورة مروة أبو حمادة، للجزيرة نت، إن معاناة أحلام وحنان تتشابه مع ما تواجهه عشرات الحالات الأخرى لنساء متزوجات ومخطوبات، وأطفال مشتتين بين غزة والضفة، بانتظار تغيير بضع حروف في خانة العنوان ببطاقات الهوية. ولا يوجد إحصاء دقيق بأعداد الزوجات العالقات، غير أن مروة تقول إنهن أكثر من 100 في غزة، وأعدادهن تتزايد، والمعاناة تتفاقم مع وصول الأبناء إلى عمر 16 عاماً، واستصدار بطاقات هوية خاصة بهم. وعقب تفاهات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام 2021 وحتى يوليو/تموز 2022، نجحت وزارة الشؤون المدنية -وهي الجهة المخولة فلسطينياً بمتابعة ملف لمّ الشمل وتغيير العنوان- في الحصول على 14 ألفاً و500 موافقة، من بينها 4,300 تغيير عنوان، بحسب المتحدث الرسمي باسم الوزارة عماد قراقة.

الجزيرة.نت، 2023/1/17

٢٣. "الأخبار": جهود مصرية لاستئناف مفاوضات صفقة لتبادل بين حماس والاحتلال

غزة-رجب المدهون: لم تكد تمرّ ساعات على نشر الجناح العسكري لحركة «حماس»، «كتائب القسام»، مقطعاً مصوراً جديداً للجندي الإسرائيلي الأسير لديها أبراهام منغستو، حتى تولت الاتصالات عليها من قبل الوسيط المصري، الذي جدد استعداده لاستكمال الجهود السابقة لإتمام صفقة تبادل بين الحركة ودولة الاحتلال، مؤكداً أنه ينتظر موقف الأخيرة من استئناف المفاوضات. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر «حمساوية»، فإن الحركة أكدت، أخيراً، خلال اتصالات مع المصريين، جاهزيتها لاستكمال مفاوضات التبادل من حيث انتهت إليه، بما يتيح تنفيذ المرحلة الأولى من الصفقة، والمتمثلة في الإفراج عن الجنديين منغستو وهشام السيد، إضافة إلى معلومات عن الجنديين الآخرين وهما هدار غولدن وشاؤول أوردن، مقابل إطلاق سراح الأسرى المحرّرين بموجب صفقة «وفاء الأحرار» والمعاد اعتقالهم، والأسيرات والأطفال والمرضى والشهداء والأسرى القدامى. وفي المقابل، أبلغ المصريون، «حماس»، بأنهم بصدد معاودة الاتصال مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة حول ملفّ الأسرى، وأنهم ينتظرون تعيين مسؤول جديد من قبلها عن هذا الملفّ خلفاً ليارون بلوم.

وتلقت المصادر إلى أنه «حتى الوقت الحالي، لا تزال حكومة الاحتلال تعرقل كل محاولة للتوصل إلى صفقة تبادل، إذ تتراجع دائماً وتوقف المفاوضات مع المصريين بعد كل تقدم يتم إحرازه، وهي تحلم بأن يتم إنهاء هذا الملف من دون تقديم الثمن المناسب الذي يرضي الشعب الفلسطيني والأسرى»، مشيرة إلى أن «كل الادعاءات الإسرائيلية بخصوص الجنود الأسرى تم تنفيذها، بما فيها تلك المتصلة بمنغستو، والحديث عن أنه مختل عقلياً، إذ كشف الفيديو الذي نشرته "القسام" له أن الحقيقة معاكسة للرواية التي دأب الجيش والحكومة على سوقها خلال السنوات الماضية».

الأخبار، بيروت، 2023/1/18

٢٤. الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجاً على منع السفير المجالي من دخول الأقصى

عمان: استدعت وزارة الخارجية الأردنية، الثلاثاء، السفير الإسرائيلي لدى عمان، إلى مقر الوزارة، إثر إقدام أحد أفراد شرطة الاحتلال الإسرائيلي على اعتراض طريق السفير الأردني لدى إسرائيل غسان المجالي، أثناء دخوله المسجد الأقصى. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، بأنه تم إبلاغ السفير الإسرائيلي رسالة احتجاج شديدة اللهجة لنقلها لحكومته، تؤكد إدانة الحكومة الأردنية لكافة الإجراءات الهادفة للتدخل غير المقبول في شؤون المسجد الأقصى، والتذكير بأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة كافة شؤون المسجد، وتنظيم الدخول إليه. كما جرى خلال الرسالة التأكيد على وجوب امتثال إسرائيل، بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/17

٢٥. المغرب وإسرائيل يتفقان على توسيع تعاونهما العسكري

“القدس العربي”: أعلن المغرب، الثلاثاء، أن اجتماعاً في مجال الدفاع عقد مع إسرائيل في العاصمة الرباط على مدار يومين. وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية (الجيش)، نشرته وكالة المغرب الرسمية، أن “اجتماعاً للجنة تتبع التعاون المغربي الإسرائيلي في مجال الدفاع عقد يومي 16 و17 يناير/ كانون الأول الجاري بالرباط”. واتفق الجانبان على تعزيز هذا التعاون أكثر وتوسيعه ليشمل مجالات أخرى خاصة الاستعلام والدفاع الجوي والحرب الإلكترونية”. وقال المفتش العام

للقوات المسلحة الملكية، بحسب البيان، إن "التعاون العسكري المغربي الإسرائيلي يحمل مصالح مشتركة ويقوم على الثقة والدعم المتبادل".

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

٢٦. زيارة غير معلنة.. وفد أمني بحريني في مقر الشرطة بـ"إسرائيل"

كشفت حساب "إسرائيل في الخليج" على موقع تويتر التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، عن زيارة وفد أمني بحريني إلى إسرائيل، بدون أن يحدد موقع الزيارة. وقال الحساب -الذي يعرف نفسه بأنه الحساب الرسمي للسفارة الافتراضية لإسرائيل في دول الخليج- في تغريدة مساء الثلاثاء، إن وفدا يتزأسه اللواء الدكتور الشيخ حمد بن محمد آل خليفة نائب رئيس الأمن العام لمملكة البحرين وصل إلى إسرائيل في زيارة رسمية واجتمع بالمفوض العام لشرطة إسرائيل. ولم يصدر حتى الآن أي إعلان رسمي بحريني حول الزيارة.

الجزيرة.نت، 2023/1/17

٢٧. السفير الصيني: القضية الفلسطينية تهتم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

أكد السفير قوه وي مدير مكتب جمهورية الصين الشعبية لدى دولة فلسطين اليوم، الثلاثاء، أن القضية الفلسطينية تهتم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعدل والإنصاف الدوليين. جاء ذلك في مقابلة صحفية مع وسائل الإعلام الفلسطينية حول مخرجات زيارة وزير الخارجية الصيني تشين قانع إلى مصر ومقر جامعة الدول العربية أول أمس الأحد.

وقال قوه وي: "إن وزير الخارجية قانع أكد على أن القضية الفلسطينية هي القضية الجوهرية في الشرق الأوسط، وتهتم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعدل والإنصاف الدوليين، وتكون موضع اهتمام الصين البالغ".

القدس، القدس، 2023/1/16

٢٨. "إسرائيل" تبعد إيطالية "متهمة" بالانتماء لـ"الجبهة الشعبية"

أبعدت السلطات الإسرائيلية مواطنة إيطالية، بعدما تم توقيفها الاثنين خلال عملية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة والتحقيق معها للاشتباه بانتمائها للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واعتقلت ستيفانيا كونستانيني خلال اقتحام الاحتلال لمخيم الدهيشة للاجئين في جنوب الضفة الغربية، وفق ما أفاد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) الثلاثاء، في بيان. وصرّحت الإيطالية المؤيدة لفلسطين، والتي تبلغ من العمر نحو 50 سنة، لوكالة «فرانس برس» الثلاثاء أنها تعرضت للضرب وألقيت على الأرض خلال اعتقالها على أيدي 20 جندياً تقريباً في المنزل الذي كانت تقيم فيه.

الأخبار، بيروت، 2023/1/18

٢٩. استطلاع: 40 بالمئة من الأميركيين يعتقدون ان "إسرائيل" تعامل الفلسطينيين معاملة النازيين
أظهر استطلاع للرأي أن 40% من الأميركيين يعتقدون ان دولة الاحتلال تعامل الفلسطينيين معاملة النازيين، وهو ما اعتبر مؤشراً على تدهور سمعة اسرائيل في امريكا في السنوات القليلة الماضية. وحسب مركز ADL الذي أصدر الاستطلاع، فإن اسرائيل مختلطة منذ البداية في التفريق بين معاداة السامية وكيفية تعريف ذلك، وأن اليهود أكثر ولاءً لإسرائيل من الولايات المتحدة، وان لهم تأثيراً كبيراً على عالم الاعمال في وول ستريت (مركز المال العالمي) ولديهم الكثير من القوة في امريكا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/18

٣٠. وفد سيناتور أمريكي يقاطع سموتريتش وبن غفير خلال زيارته لـ"إسرائيل"
يقاطع وفد من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي سيصل إلى إسرائيل اليوم، الثلاثاء، وزراء اليمين المتطرف من حزب الصهيونية الدينية، الذي يرأسه بتسلئيل سموتريتش، وحزب "عوتسما يهوديت"، الذي يرأسه إيتمار بن غفير، وفق ما نقل موقع "واللا" الإلكتروني موظفين إسرائيليين اثنين رفيعين ومصدر أميركي.
وأفاد الموقع أن السيناتور جاكى روزين، من الحزب الديمقراطي، أوضحت لمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية أنها غير معنية بأن يلتقي وفد السيناتورات الديمقراطيين والجمهوريين برئاسة مع ممثلين عن حزبي اليمين المتطرف، الصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت".

عرب 48، 2023/1/17

٣١. "مؤشر الديمقراطية في إسرائيل": لا ثقة بالمؤسسات عدا الجيش... والتوتر بين اليهود والعرب هو الأكبر

الناصرة- "القدس العربي": كشف معهد إسرائيل للديمقراطية النقاب عن كامل معطيات مؤشر الديمقراطية، الذي نشرت بعض عناوينه أمس الأول، وهو يظهر فقداناً مريعاً لثقة الإسرائيليين بمؤسساتهم، عدا الجيش.

وحسب "مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية" لسنة 2022، وهو تقرير سنوي، هناك استمرار في تراجع ثقة المواطنين اليهود في إسرائيل بمؤسسات الدولة، وسط ارتفاع التوتر بينهم وبين المواطنين العرب (19%)، وهو ما زال أقوى وأبرز توتر بين سكان الدولة. كما يظهر هذا الاستطلاع أن هناك تراجعاً كبيراً ومستمر في ثقة السكان اليهود بمؤسسات الدولة، بما في ذلك المحكمة العليا والحكومة والشرطة والكنيست والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام، باستثناء مؤسسة الجيش، التي ارتفعت نسبة الثقة بها من 78% إلى 85%، ورئاسة الدولة الإسرائيلية، التي ارتفعت نسبة الثقة بها من 55% إلى 62%.

بين يمين ويسار

وأظهر هذا المؤشر تعزز العلاقة بين الانتماء السياسي للفرد في إسرائيل وموقفه من القضايا المتعددة، بما يشمل الحقوق والعلاقة بين سلطات الحكم والانقسام السياسي، والثقة بمؤسسات الدولة والتوترات الاجتماعية، وخصوصاً بين السكان اليهود والعرب، إذ كشف الاستطلاع عن وجود فوارق واضحة ومنهجية بين المواقف التي عبر عنها من يُعرّف نفسه بأنه ينتمي إلى اليسار أو إلى الوسط أو إلى اليمين الصهيوني.

كما يبيّن مؤشر الديمقراطية، المعروف بمؤشر التفاوض، أنه، بعكس ما جرت عليه العادة في السابق، فإن تحديد ما إذا كان الشخص في أوساط السكان اليهود ينتمي إلى اليمين أو اليسار أو الوسط لم يعد يتعلق بالموقف من قضية النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني فحسب، بل بات يشمل جميع المجالات السياسية والاجتماعية، الداخلية والخارجية، أي أن الانقسام في صفوف الإسرائيليين لم يعد على القضية الفلسطينية وكيفية تسويتها، بل على قضايا داخلية سياسية واجتماعية وثقافية.

الصراع بين الدين والدولة.. متدينون وعلمانيون

في ظل تغيرات عميقة تشهدها إسرائيل في الفترة الأخيرة، ومن أبرزها تغيرات ديموغرافية مفادها تقلص عدد اليهود الغربيين والعلمانيين وازدياد نسبة اليهود الشرقيين والمتدينين والمتشددين نتيجة عدة عوامل، منها نسب الزيادة الطبيعية المتفاوتة، يخلص مؤشر الديمقراطية إلى وجود علاقة وثيقة

أخذة في التصاعد بين الهوية الدينية (علماني، وحردي، وقومي ديني) وبين التموضع السياسي لدى الفرد في المجتمع اليهودي. ويستنتج مؤشر الديمقراطية، الصادر عن "معهد إسرائيل للديموقراطية"، أنه كلما ازداد تدين الفرد انزاح بحدة نحو اليمين، وخصوصاً في أوساط اليهود الحريديم (اليهود الأورثوذكس المتشددون دينياً) وتيار الصهيونية الدينية، بينما انقسم العلمانيون اليهود تقريباً بالتساوي بين اليمين واليسار والوسط.

فقدان الثقة بالمؤسسة السياسية وبالصحافة العبرية

وسجلت ثقة الجمهور الإسرائيلي عموماً بمؤسسات الدولة أدنى مستوى لها منذ سنة 2012، إذ عبّر 33% فقط من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم عن ثقتهم بمؤسسات الدولة. في المقابل، وكما حدث في أنظمة استبدادية أخرى شهدت صعوداً لحركات فاشية، قال 61% من الإسرائيليين إن إسرائيل بحاجة إلى زعيم قوي لا يأخذ بعين الاعتبار مواقف الكنيسة ووسائل الإعلام والرأي العام من أجل معالجة المشاكل الخاصة للدولة. ومع ذلك أبدى 55.6% من الإسرائيليين تأييدهم بأن تكون للمحكمة العليا سلطة لإلغاء قوانين الكنيسة إذا تبين أنها تتعارض مع مبادئ الديمقراطية.

فلسطينيو الداخل

وفي الجواب عن سؤال ما إذا كان النظام في إسرائيل ديمقراطياً بالنسبة إلى المواطنين العرب أيضاً، مقارنة مع المواطنين اليهود، قال 69% من اليهود إن النظام في إسرائيل ديمقراطي حتى بالنسبة إلى المواطنين العرب. وهذا طالما رفضه فلسطينيو الداخل، الذين يؤكدون أن إسرائيل ترى بنفسها دولة لليهود، وتعتبر مواطنتهم فيها من الدرجة الثانية، ولذا، وحسب مؤشر الديمقراطية هذا قال 31% فقط من المواطنين العرب إن النظام في إسرائيل ديمقراطي بالنسبة إليهم أيضاً. وأظهر المؤشر ارتفاعاً حاداً في نسبة السكان اليهود الذين يعتقدون أن طبيعة العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل سيئة أو سيئة للغاية (من 27% سنة 2018 إلى 60% سنة 2022). ووفقاً لهذا المؤشر، يرى 4% من اليهود فقط أن العلاقة بين اليهود والعرب جيدة، في المقابل يرى 45% من العرب أن العلاقة بين العرب واليهود سيئة أو سيئة للغاية، في حين يرى 17% من العرب أن العلاقة مع اليهود جيدة.

كما سجل المؤشر ارتفاعاً واضحاً في نسبة اليهود الذين يعتقدون أن اليهود يجب أن يحظوا بحقوق أكثر من غير اليهود في إسرائيل، والتي وصلت إلى 49% بينما بلغ متوسطها 36.6% في الفترة بين سنتي 2003 و2022. وأشار المؤشر إلى أنه منذ صيف 2021 عاد التوتر بين السكان اليهود والعرب

ليصبح أقوى وأبرز توتر في صفوف السكان في إسرائيل، علماً بأن التوتر الأبرز والأقوى بين 2018 و2020 كان بين اليمين واليسار الصهيونيين.

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

٣٢. فيديو منغستو... ماذا تفعل حماس وماذا تريد أن تقول!؟

ساري عرابي

"إسرائيل"، التي ظلت تبحث عن طيارها "رون أراذ" المفقود في جنوب لبنان منذ العام 1986، وأعلنت في العام 2019 عن استعادة رفات جندي إسرائيلي من سوريا، كان قد قتل في لبنان في العام 1982، وكشفت عن مساعٍ أخرى لها في البحث عن رفات جنود آخرين في دمشق بمساعدة الروس، وعملها على استعادة رفات الجاسوس الشهير إيلي كوهين.. لا تبدي كبير اهتمام لجنديها إيثوبي الأصل أبراهام منغستو، الأسير لدى كتائب القسام منذ العام 2014، بالإضافة إلى هشام السيد، الإسرائيلي/العربي، الذي تقول كتائب القسام كذلك إنه جندي في جيش الاحتلال، وأسير لديها منذ العام 2015. لم يكن رهان القسام في إنجاز صفقة تبادل أخرى -بعد صفقة التبادل على الجندي جلعاد شاليط على الإيثوبي والعربي، وإنما على إنجاز عسكري كبير لها حققته في حرب العام 2014، بأسرها الجنديين شاول آرون وهدار جولدن، في عمليتين منفصلتين، وذلك للأصول الغربية للجنديين، حيث "إسرائيل" ما تزال أكثر عنصرية واحتفاء بالشخصية الغربية، وإذا كانت لم تعد تستطيع التجاوز عن يهودي من أصول شرقية، فإن الأمر بالنسبة لها أقل أهميّة إن تعلق بإيثوبي أو عربي غير يهودي.

لم يكن أسر الإيثوبي والعربي مقصوداً لذاته، بقدر ما كان مقصوداً لتعزيز موقف حماس التفاوضي، في كدّها منذ تأسيسها لجعل قضية الأسرى من أهم ملفّات اشتغالها السياسي والعسكري، ولذلك حفل رصيدها النضالي بالكثير من محاولات الأسر منذ العام 1988. كما أن سجون الاحتلال تضمّ العديد من كوادرها الذين اعتقلوا بعد التخطيط لتنفيذ عمليات أسر جنود إسرائيليين، ولعلها تتصدّر حركات المقاومة كلّها، وتكاد تنفرد من بينها، في هذا الاهتمام، وذلك بالنظر إلى تنفيذ عمليات الأسر من داخل الأرض المحتلة (إذ للمقاومة رصيد في ذلك خارج الأرض المحتلة)، ثم تحقّق الإنجاز المركّب، من بعد تحرير قطاع غزّة عام 2005، بالاحتفاظ بالجنود، وبإتمام صفقة التبادل من الداخل، كما في حالة جلعاد شاليط.

بالنسبة للإسرائيلي، لا تقتصر القضية على الجانب العنصري فحسب، من حيث الخلفية العرقية والاجتماعية للجندي الأسير، ونفوذ شريحته الاجتماعية في المجتمع والدولة، ولكنه يرى القضية من

منظور استراتيجي، من حيثيات متعددة؛ منها موقع السجن في أدواته بوصفه مستعمراً في احتواء النضال الفلسطيني، وكسر المناضل، والمجتمع الفلسطيني من خلفه، ومنها الحفاظ على تفوق الجيش الإسرائيلي بحرمان الفلسطينيين من مكاسب معنوية ومادية، هي في هذه الحالة أسر الجنود ثم إنجاز صفقات التبادل عليهم، ومنها مكان الفعل النضالي، أي كونه من داخل الأرض المحتلة، حيث يفترض أنه صاحب التفوق فيها. وهو يدرك، والحالة هذه، ما يمكن أن يصب في صالح المقاومة، لا بما هي جماعة (حماس مثلاً)، بل لصالح الفكرة والمشروع، في صراع طويل ومعقد، ويصير كل هدف يتحقق فيه بالغ الأهمية في حصيلة الصراع عموماً.

كل هذه حيثيات الإسرائيلية، تتبناها حماس من موقع مناقض، يتضح بالتزامها تجاه الأسرى وقضيتهم، التي هي قضية نضالية وصراعية في الجوهر، بقدر ما هي قضية إنسانية كذلك.

اتجه الإسرائيلي، لتكبير قدرة المقاومة على تحقيق المزيد من الأهداف في هذه القضية، إلى إطالة أمد التفاوض، لضرب الوعي النضالي نفسه، حول قيمة أسر الجنود الإسرائيليين في هذا السياق (مضت تسع سنوات على عمليات أسر العام 2014)، وتكليف المقاومة وبيئتها الاجتماعية أثمناً كبيرة إزاء ذلك، ليس أقلها الحصار المفروض على قطاع غزة، وتفعيل بروتوكول "هانيبال" الذي ابتكره جيش الاحتلال في ثمانينيات القرن الماضي، أثناء الهجوم على لبنان، والقاضي باستخدام القوة النارية الهائلة ضد المجموعة الأسيرة ولو أفضى ذلك إلى قتل الجنود الأسرى، ومن ثم تصير القضية إسرائيلية قضية تفاوض على رفات أموات لا على جنود أحياء. ولذلك أسرعت دولة الاحتلال للإعلان عن كون كل من شأؤول آرون وهدار غلودن ميتين، لا لتقوي موقفها التفاوضي مقابل حماس فحسب، ولكن أيضاً لتحشد المجتمع الإسرائيلي خلف موقفها، ولذلك فإن عائلتي الجنديين المذكورين تدوان، في الغالب، متفهمتين لموقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، منذ العام 2014.

سياسة حماس التفاوضية، التي استخدمت تكتيك "لا معلومات دون ثمن"، تعرضت بدورها لتساؤلات من الأسرى الفلسطينيين وعوائلهم، ومن عموم الفلسطينيين، إذ اضطرت الحركة للإفراج عن معلومات عن كل من هشام السيد ومنغستو، لتحريك الملف، ومحاولة الضغط على الحكومات الإسرائيلية وهيئة أركان جيش العدو، في حين ظلت في دائرة التلميحات بخصوص الجنديين الغربيين، مع أن الإفراج عن معلومات بخصوصهما، أو بخصوص أحدهما على الأقل، هو الأجدر بتحريك الملف.

يصعب الحكم على هذه السياسة التفاوضية، لافتقاد المراقبين للمعلومات الكافية، ففي حين أن التكتيم بخصوص مصير أسيري حرب 2014، قد يخدم ادعاء العدو بكونهما ميتين، فإنه لا يمكن للحركة،

في حال صحَّ هذا التقدير، أن تسفر عن معلومات بشأنهما، لأنَّ الإقرار بموتهما سيجعل موقفها التفاوضي أصعب، مما يعني أن الحركة ستُبقي أمرهما في دائرة التلميح. قد يُسأل، في حال صحَّ هذا التقدير، عن الأسباب التي دعت الحركة لرفع السقف في خطابها، بتلميحاتها المستمرة عن حياتهما. وهنا يمكن أن نتوقع أنَّها فعلت ذلك في البداية، لأنَّها لا تملك خياراً آخر، كما فعل حزب الله بأسره ثلاثة جنود في عام 2006، بالرغم من تقديرات حكومة الاحتلال حينها بأنَّهم أموات، وهو ما كان بالفعل.

وقد يقال إن الجنديين، أو أحدهما في حال أسر أحدهما حياً، قد ماتا/ أو مات في وقت لاحق، وعلى نحو كذلك لا يسمح للحركة بالإعلان عنه، ومن ثمَّ فهي مضطرة للبقاء في دائرة التلميح والمناورة بخصوصهما. أمَّا إذا كان الجنديان حيين، أو أحدهما، فلا شكَّ أن القسام مدعوة للنظر في هذه السياسة، إذ هي في الأصل تكتيك للضغط على العدو، لا ينبغي أن يتحوَّل إلى الضدِّ بإضعاف موقف المقاومة، لكن هل يُتصوَّر أنَّها غير مدركة لذلك؟!

يبقى أنَّه لما كان الحال على النحو المذكور، لا معنى لما يقوله العديد من المراقبين والمعقِّبين والناشطين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإلحاح على كون الجنديين ميتين! إذ ما الفائدة الوطنية المرجوة من ذلك، سوى الهذر لمجرد الهذر، أو المزايدة ممن لا يملك حقَّ المزايدة أصلاً؟ فهذا الإلحاح لا يزيد المقاومة قوَّة في موقفها التفاوضي، بل العكس. لكن هذا لا يمنع المساهمة بالرأي، بخصوص ما يمكن أن يفيد المقاومة في أدائها في هذا الملفِّ، أو يحسِّن من خطابها الموجَّه للأسرى وعوائلهم.

فالكثافة الدعائية الداخلية بخصوص هذا الملف، غير مفيدة معنوياً مع مرور هذا الوقت الطويل، كما أنَّ التلميحات عن "الصندوق الأسود"، و"غلة القسام"، لا تتناسب مع التكتيك المستخدم سابق الذكر، بالتعتميم على مصير الجنديين الأهمِّ، في واقع يصعب فيه الفصل بين إرادة الضغط على العدو، وبين ما يصل للداخل الفلسطيني، مما قد يفتح المجال للمزايدات الرخيصة على المقاومة، أو يؤثِّر على معنويات الأسرى وعائلاتهم.

لكن ينبغي القول إنَّ القسام لم تكتف بذلك، فهي تسعى باستمرار لتحريك الملفِّ، كما هو الحال أخيراً في الفيديو المنشور للإثيوبي أبراهام منغستو، والذي تضمَّن تلميحات على لسانه بوجود "رفاق له أسرى" لدى حماس. والحقُّ أن الفيديو هذه المرَّة استدعى ردود فعل إسرائيلية أكثر إيجابية من أيِّ وقت سابق، وبما ينقض مزاعم بعض المعقِّبين الفلسطينيين، الذين حاولوا التقليل من أهميَّة خطوة القسام هذه.

وإذا كان من غير المستبعد أن يكون هذا الفيديو قد نُشر في سياق وساطات أو مفاوضات سرّية، غير مباشرة، أو استغلالاً لتشكيل الحكومة الجديدة وتعيين رئيس جديد لهيئة أركان جيش العدو، واتفاق "الصهيونية الدينية" مع نتنياهو على "استخدام كلّ الوسائل المتاحة لاستعادة الأسرى"، فإنّه يندرج في التزام الحركة تجاه قضية الأسرى، وسعيها في الوقت نفسه لتعزيز التناقضات الداخلية لدى المحتلّ، تماماً كما أنّها سعت لأسر المزيد من جنود الاحتلال في معركة "سيف القدس" (2021)، مما كلفها بعضاً من خيرة مقاتليها.

إدراك ذلك ضروري، للفصل بين المزايدة والثرثرة، وبين النصح والمساهمة في تقوية موقف حماس الوطني بخصوص هذا الملفّ، أو تحسين خطابها الداخلي فيما تعلق بشأنه!

موقع عربي 21، 2023/1/17

٣٣. التمسك باحتلال 67 عابر للأحزاب الإسرائيلية

أنطون شلحت

قرّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 30 ديسمبر/ كانون الأول 2022 التوجّه إلى محكمة العدل الدولية بطلب تقديم وجهة نظرها القانونية بشأن التّدايعات القانونية الناجمة عن خرق إسرائيل المستمر حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والاحتلال المستمر لأراضي 1967، والمستوطنات، والضم، بالإضافة إلى الخطوات الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير التركيبة الديموغرافية للقدس وشكلها ومكانتها وتبني قوانين وخطوات عنصرية في هذا السياق. وردت إسرائيل على القرار بأقرار الكنيست يوم 9 يناير/ كانون الثاني الحالي مشروع قانون تمديد العمل بأنظمة الطوارئ التي تطبق القانون الإسرائيلي على أراضي الضفة الغربية، والمعروف باسم قانون الأبارتهايد، بالقراءة الأولى.

ووضعت أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية لأول مرة في عام 1967، ويجري تمديدها مرّة كلّ خمسة أعوام، سعياً إلى تحقيق عدة أهداف، في مقدمها تنظيم العلاقة بين المستوطنين (وهم بحسب تعريفهم القانوني "مواطنون إسرائيليون يعيشون خارج الحدود الرسمية لإسرائيل") والقوانين الإسرائيلية. فضلاً عن ذلك، تسمح هذه الأنظمة لإسرائيل بسجن فلسطينيين في أراضيها، على الرغم من أنّ القانون الدولي يمنع أي قوة احتلال من محاكمة أو إصدار حكم بالسجن بحقّ سكان أراضٍ محتلة واقعة خارج حدودها.

ويبقى الأهم في كلّ هذه الوقائع أنّ التصويت على مشروع قانون تمديد العمل بتلك الأنظمة أثبت، بكلّ جلاء، أنّ التمسك باحتلال 67 عابر للأحزاب الإسرائيلية كافة، بالرغم من اختلافها الحالي في

كلّ ما يتعلق بالإجراءات التي تخطّط الحكومة الحالية لاتخاذها بغية القضاء على القضاء. فالى جانب الأحزاب الشريكة في الائتلاف الحكومي الحالي من اليمين المتطرّف القومي والديني، أيدت مشروع القانون جميع الأحزاب في المعارضة باستثناء الأحزاب العربية وحزب العمل. وهذا الأخير سوّغ معارضته لا بدافع قيمة أخلاقية، وإنما بسبب وجود وزير من تيار الصهيونية الدينية في وزارة الدفاع مسؤول عن أراضي 1967، ما قد يعرّز نزعات ضمّ هذه الأراضي، ويضاعف التهديد لطابع إسرائيل دولة يهودية من ناحية ديموغرافية.

في هذا الشأن، لا بدّ من التذكير بأنّ الحكومة الإسرائيلية السابقة، التي كان ائتلافها يضم حزبا عربيا إسلاميا وحزب ميرتس، المحسوب على أقصى اليسار الصهيوني، حاولت تمديد أنظمة الطوارئ هذه، ولكن محاولتها باءت بالفشل. وعلى خلفية ذلك، قرّر رئيسها، نفتالي بينت، حلّ الحكومة نظرا إلى أن من شأن مثل هذه الخطوة أن تؤدّي إلى ذلك التمديد على نحو أوتوماتيكي، قبل أن ينتهي سريان مفعول تلك الأنظمة. بكلمات أخرى، أنهت تلك الحكومة ولايتها بإعلان نوايا صريح أنها متمسكة بالأراضي المحتلة منذ 1967 حتى ولو بثمن الذهاب عن سبق إصرار نحو انتخابات مبكرة قد لا تضمن بقاءها.

في واقع الأمر، يقرّ مزيد من الإسرائيليين يوما بعد آخر أنّ جانبا من تحصيل حاصل تجربة الحكومة السابقة وملاحم الحكومة الحالية أنه ما عاد ممكنا، اعتبارا من الآن، إخفاء حقيقة أنّ إسرائيل هي دولة عنصرية، وأنّ أغلبية مواطنيها تؤيد نظام الفصل العنصري في الأراضي المحتلة منذ 1967. ففي الحكومة الراهنة، لن يكون من يحاول إخفاء ذلك، كما فعل بيير لبيد وبينني غانتس في الحكومة السابقة. كما يشدّد بعضهم على أن كثيرين من أولئك الذين يعربون الآن عن قلقهم حيال وضع جهاز القضاء والمساواة بين المواطنين ومجموعة من القضايا الأخرى التي على وشك أن تتغيّر جذريا، هم أنفسهم الذين تجاهلوا الفلسطينيين وممارسات إسرائيل في أراضي 67، في وقت أصبح من الصعب الحفاظ على الاحتلال والسيطرة عسكريا على ملايين الفلسطينيين، والمحافظة بموازاة ذلك على "ديمقراطية ليبرالية" لم تكن كذلك أصلا. وبقدر ما إنّ الصعود السريع لسياسي فاشي مثل إيتمار بن غفير، أحد سكان مستوطنة كريات أربع، الذي يؤمن بتعاليم مؤير كهانا ويمتدح الحاخامين العنصريين، أوضح الهوية السياسية لإسرائيل الآن فقد كان بمثابة الردّ على "وسطيين"، أمثال لبيد ظلّوا أنّ من الممكن الاستمتاع بالحياة في تل أبيب، والاستمرار في الاحتلال ونظام الأبارتهايد.

العربي الجديد، لندن، 2023/1/18

٣٤. "فيلم المختطف" ... حماس في سؤال التوقيت: تغير في الأدوات أم ضيق أفق المناورة؟

عاموس هرئيل

بذل الجيش الإسرائيلي أمس جهوداً كبيرة لتجنب الإجابة عن سؤال رئيسي يطرح مع نشر فيلم حماس، الذي يظهر فيه كما يبدو المواطن الإسرائيلي افرا منغيستو: هل هذا هو المختطف والمحتجز لدى حماس منذ اجتاز الجدار إلى قطاع غزة قبل ثماني سنوات ونصف؟ يبدو أن الغموض الذي تستخدمه إسرائيل متعمد. حماس طلبت استئناف المفاوضات بواسطة مناورة حرب نفسية، وإسرائيل تحاول أن لا تلعب حسب إملاءاتها. حتى إن مصادر سياسية طلبت من وسائل الإعلام أن تظهر المسؤولية وعدم الانجرار وراء مناورات حماس.

الفيلم الذي نشرته حماس مدته 43 ثانية إلى جانب كتابات بالعبرية والعربية ويظهر فيه شخص يتوجه للكاميرا باللغة العبرية ويقدم نفسه على أنه منغيستو، ويحتج على سلوك الدولة التي تركته هو وأصدقائه في الأسر. صيغ نصه بعناية وكأنه أمني عليه حرفياً على يد شخص ما استخدم ترجمة "غوغل". في المقابل، اعتقد بعض أبناء عائلة منغيستو أمس بأن الأمر يتعلق بشريط أصلي. وتسجيل فيديو منغيستو وفيلم قصير يظهر فيه المختطف الثاني هشام السيد، الذي نشر قبل سنة تقريباً بشكل منفصل، يعتبران موثوقين.

إذا كان الشريط حقيقياً، فإن حماس قد انحرفت للمرة الثانية عن المبدأ الذي تبنته سنوات كثيرة والذي تحاول التنظيمات التي تحتجز الإسرائيليين التمسك به، وهو أنه لا هدايا بالمجان. تطالب التنظيمات الإرهابية على الأغلب بثمن معين، حتى مقابل نشر إشارة عن حياة المختطفين. هذه هي الرسائل التي نقلتها حماس لإسرائيل في السنوات الأولى للمفاوضات التي جرت على فترات متقطعة. لماذا غيرت حماس موقفها؟ ربما لأن الطرف الفلسطيني توصل إلى نتيجة بأن إسرائيل تعرف وضع المختطفين والمفقودين (اثان على قيد الحياة وجثتا جنديين). لذلك، لم تعد هناك جدوى من استخدام أداة الضغط هذه.

كان توقيت النشر مهماً بالطبع، فقد أرادت حماس استغلال اهتمام الجمهور الإسرائيلي على خلفية مراسم استبدال منصب رئيس الأركان، لا سيما أن رئيس الأركان السابق، أفيغ كوخافي، قد عبر في مقابلات الوداع التي أجراها عن الأسف؛ لأنه لم يتم استكمال صفقة التبادل في فترة ولايته. ولكن مناورة حماس في الحرب النفسية تعكس كما يبدو إلى جانب محاولة تحريك المفاوضات، أمراً آخر، وهو أن فضاء المناورة لدى حماس غير كبير بشكل خاص. يسود في القطاع هدوء نسبي منذ انتهاء عملية "حارس الأسوار" في أيار 2021، وحماس غير متحمسة لخرقه.

باستثناء تصعيد قصير بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في آب الماضي، الذي لم تشارك فيه حماس بشكل استثنائي، فإن هذه تعد فترة الهدوء الأطول في غزة منذ بضع سنوات. الوضع الحالي مريح لحماس؛ لأنها تملك وقتاً لإعادة قوتها العسكرية، ولأن الـ 17 ألف عامل من غزة الذين يعملون في إسرائيل يساعدون اقتصاد القطاع بشكل كبير. هذه أمور لا يتم تعريضها للخطر بسهولة، حتى من أجل الهدف الأكثر أهمية الذي يتمثل بإطلاق سراح السجناء في إسرائيل. في مثل هذه الظروف، يبدو أن أدوات الضغط المفضلة لحماس هي نشر الأفلام وليس إطلاق الصواريخ.

كيف سترد إسرائيل الآن؟ لأن المواطنين الإسرائيليين يعتبران من هامش المجتمع ويعانيان من مشكلات نفسية صعبة، فإن عائلتيهما وجدتا صعوبة حتى الآن في تجنيد الجمهور لدعم الصفقة. ووجدت عائلات الجنود صعوبة في ذلك لأن الأمر يتعلق بجثامين، وحماس تطرح مقابلها إطلاق سراح مئات السجناء الأمنيين، من بينهم أشخاص تلطخت أيديهم بدماء إسرائيليين. الثمن العالي يمنع تشكل ضغط جماهيري من أجل إجراء الصفقة.

كانت هناك دلائل على تقدم محتمل في المفاوضات في نهاية فترة ولاية الحكومة السابقة. ربما كانت حماس ستظهر استعدادها لتقديم تنازلات مع التركيز على السجناء الذين يقترب انتهاء عقوبتهم، والذين يعانون من مشكلات صحية، ولكن الاتصالات عقلت حول الإعلان عن الانتخابات واستبدال الحكومة. رئيس الحكومة الجديد، بنيامين نتنياهو، لم يخرج عن أطواره للدفع بهذه القضية قدماً في فترة ولاياته السابقة. قبل بضعة أسابيع، استقال منسق المفاوضات الذي عينه نتنياهو، يارون بلوم، من منصبه. وسيدل القرار حول هوية المنسق القادم على أهمية يعطيها رئيس الحكومة لإعادة المخطوفين والجثامين.

هآرتس 2023/1/17

القدس العربي، لندن، 2023/1/17

٣٥ . كاريكاتير:



د. محمد العبدالله

PI24online F24online

فلسطين أون لاين، 2023/1/18